

الجمعية العامة الدورة الثالثة والستون
البند ٤٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.66)]

٢٧٧/٦٣ - تنظيم مؤتمر للأمم المتحدة على أعلى مستوى بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى توافق آراء مونتييري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(١) وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري^(٢) وقرارها ٢٣٩/٦٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي أقرت فيه إعلان الدوحة الذي جاء فيه أن الأمم المتحدة ستعقد مؤتمرا على أعلى مستوى بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية ينظمه رئيس الجمعية العامة، وأن يجري تحديد طرائق عمله في موعد أقصاه آذار/مارس ٢٠٠٩،

وإذ تدرك أهمية دراسة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية المتفاقمة وتأثيرها في التنمية والتغلب عليها، وإذ تعرب عن قلقها حيال الآثار الحالية والمقبلة للأزمة في مجالات عدة، من بينها العمالة والتجارة والاستثمار والتنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا والأهداف الإنمائية للألفية، واقتناعا منها بالضرورة الملحة لاتخاذ إجراءات منسقة وتعاونية وتدابير ملائمة للتخفيف من أثر الأزمة على التنمية، وإذ تشدد على أهمية دور الأمم المتحدة ودورها الأعضاء في المناقشات الدولية الجارية بشأن إصلاح النظام والهيكل الماليين والاقتصاديين الدوليين وتعزيزهما، وإذ تؤكد مساهمات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في التصدي للأزمة،

(١) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) القرار ٢٣٩/٦٣، المرفق.

١ - تقرر فيما يتعلق بالمؤتمر المعني بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية:

- (أ) أن يعقد في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩؛
- (ب) أن تكون المشاركة فيه على أعلى مستوى؛
- (ج) أن يرأسه رئيس الجمعية العامة؛
- (د) أن يتكون من:
- '١' جلسة افتتاحية قصيرة؛
- '٢' جلسات عامة؛
- '٣' أربعة اجتماعات مائدة مستديرة حوارية تعالج القضايا الرئيسية المعروضة على المؤتمر كما وردت أعلاه؛
- (هـ) أن تصدر عنه وثيقة ختامية موجزة توافق عليها الدول الأعضاء؛
- (و) أن تصدر عنه أيضا موجزات لمناقشات اجتماعات المائدة المستديرة تدرج في التقرير النهائي للمؤتمر؛

٢ - تدعو الكرسي الرسولي بصفته دولة مراقبة وفلسطين بصفتهما مراقبا إلى المشاركة في المؤتمر؛

٣ - تدعو صناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها منظمة العمل الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية، ومصارف التنمية الإقليمية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية إلى المشاركة في المؤتمر وفي العملية التحضيرية للمؤتمر وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، وبالإضافة إلى ذلك وحسب الاقتضاء وفقا للنظام الداخلي المؤقت المعتمد لكل من مؤتمر مونتيري^(٣) ومؤتمر الدوحة^(٤)، مع تحديد الترتيبات والطرائق العملية للمشاركة في المؤتمر، بما في ذلك إجراءات اعتماد وثائق التفويض للمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية، في المذكرة المشار إليها في الفقرة ٤ أدناه؛

(٣) A/CONF.198/2.

(٤) A/CONF.212/2.

- ٤ - **تطلب** إلى الأمانة العامة، بالتعاون الوثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة، تقديم مذكرة عن تنظيم أعمال المؤتمر في موعد لا يتجاوز ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛
- ٥ - **ترحب** بعقد اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاستثنائي الرفيع المستوى في عام ٢٠٠٩ مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي ستكرس فيه جلسة لإجراء مناقشة شاملة للأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية، وتدعو رئيس المجلس إلى تقديم موجز للمناقشة كمساهمة في العملية التحضيرية لمشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر؛
- ٦ - **تلاحظ مع التقدير** مبادرة رئيس الجمعية العامة بتنظيم الحوار المواضيعي لتبادل الآراء بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية الذي أجري في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩ كمساهمة في العملية التحضيرية؛
- ٧ - **ترحب** بمبادرة اللجان الإقليمية، بدعم من المؤسسات المالية الإقليمية، بما فيها مصارف التنمية الإقليمية وسائر الكيانات المعنية، بإجراء مشاورات على الصعيد الإقليمي، وتدعوها إلى تقديم مساهمات في أقرب وقت ممكن إلى العملية التحضيرية للمؤتمر؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد، استناداً إلى العمل الذي تضطلع به برامج الأمم المتحدة وإدارتها ومؤسساتها في مجال التحليل، تقريراً عن جذور الأزمة الراهنة وأسبابها وآليات انتقالها إلى البلدان النامية وتأثير الأزمة المحتمل في التنمية وتصدي الأمم المتحدة للأزمة من خلال أنشطتها الإنمائية والإجراءات المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي في مجال السياسات العامة للتصدي لها حتى الآن؛
- ٩ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يقدم، في التوقيت المناسب ومن خلال عملية مفتوحة وشفافة يشارك فيها الجميع بقيادة الدول الأعضاء، مشروع نص يستند إلى جميع المساهمات التحضيرية ليكون أساساً لوثيقة ختامية تتفق عليها الدول الأعضاء؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم كل المساعدة الملائمة للعملية التحضيرية وللمؤتمر.

الجلسة العامة ٧٩

٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩